

## الرفيق الشهيد حاجي ابراهيم

الشهادة شمس ساطعة في عالم الخلود وأعظم تجسيد للحقيقة والجرأة . فالقضايا الكبرى في حياة الشعوب لا تحلها ألا الثورة وقضية شعبنا الكردستاني بما تحمله من خصائص وتعقيدات هي أكثر القضايا السياسية التي حلها في الثورة . وان استمرار ثورتنا التحررية الوطنية تحت قيادة حزبنا PKK طليعة شعبنا الثورية مرتبطة ومنذ البداية بعظمة التضحيات التي قدمها كثر من لا بد منه لتحقيق الحياة الحرة الكريمة ، فثورتنا التحررية اعطت الآلاف من الشهداء والذين كان كل واحد منهم ملحمة حاجي بطولية في التضحية والفداء ، من هؤلاء الشهداء الرفيق حاجي ابراهيم ( حسرت ) فقد كان أحد شهداء حملة خريف عام 1992 التي أعطت العدو وعملائه درساً لا ينسى مبددين أروع صور المقاومة والبطولة .

ولد الرفيق حسرت في كردستان الجنوبية من عائلة فقيرة عام 1970 واتم دراسته الثانوية في أكبر مدنها . وخلال دراسته تعرف طبيعة الاضطهاد الطبقي والقومي وأشكاله وأسبابه التي يعاني منها الشعب الكردي برمته وهذا كان الدافع لاختياره المنحى الثوري طريقاً وأسلوباً لحياته. وقبل تعرفه على حزبنا لم يكن يربط نفسه مع أي من الأحزاب الاصلاحية في كردستان لأنه منذ البداية كان يعرف ماهذه الأحزاب إلا أشكال مزيفة ولايمكن لها أن تمثل مصالح وآمال الشعب الكردستاني . لقد تعرف على حزبنا في عام 1986 ، وبدأ بدراسة فكرنا الثوري بكل شغف وبكل اهتمام مستفيداً منه في بناء شخصيته الثورية . ولأحاساسه العميق بمدى صحة نهج PKK وقائده ، وأثناء التدريب لم ير للتعب والكسل أي مكان عنده . كان يكره الخضوع والتخاذل كانت معنوياته عالية جداً ، قال في أحد تقاريره : >> إن سلاحي هو مصدر حريتي وأنني بغاية الشوق لاجتياز الحدود ودخول الوطن ورؤية الكريلا وهم حاملين السلاح << .

ولأصراره وأيمان الحزب به . وذلك من خلال فعاليات في التدريب ، تم ارساله إلى ساحة الوطن للمشاركة في الفعاليات العسكرية والسياسية ، ويوماً بعد يوم كان يكتسب خصوصيات ثورية جديدة ، مسخراً اياها في خدمة الشعب ووطنه وقد استطاع الرفيق حسرت الوصول إلى مرتبة الشهادة من خلال ارتباطه بنهج حزبنا وقائدنا . فاستشهد في خريف 1992 أثناء أحد الهجمات على أوكار الجيش الفاشي التركي وعملائه في منطقة ألودرة ملتحقاً بجيش الشهداء . ومجسداً شرف وعظمة المقاومة في PKK . عهداً أن نحيا الرفيق الشهيد حسرت وكل الشهداء في نضالاتنا من أجل بناء كردستان حرة مستقلة موحدة .

رفاق السلاح